

قضايا بحثية -3

إسم الباحث:

فتح الرحمن عبد الله المساعد يوسف



تكليف الأسبوع العاشر:

(إعداد ملخص تنفيذي لأحد المشاريع البحثية الحديثة في مجال التخصص)

تم إختيار رسالة دكتوراه تم نشرها بمجلة العلوم الإنسانية والطبيعية

وهي بعنوان:

دور جودة المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية (دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية)

إعداد:

عماد الدين الصافي محمد الصافي 1

العام 2023

الملخص التنفيذي للدراسة التي تم اختيارها وهي بعنوان: دور جودة المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية (دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية):

أولاً ملخص تنفيذي حول ماتناولته الدراسة في جميع بنودها ابتداءً من مشكلة الدراسة وحتى النتائج والتوصيات:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان دور جودة المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية في المصارف السودانية، من خلال دراسة ميدانية مطبقة على عينة من العاملين في إدارات المراجعة الداخلية وإدارات المخاطر في عدد من المصارف العاملة بولاية الخرطوم. وتنطلق الدراسة من الأهمية المتزايدة للمراجعة الداخلية كأداة رقابية فاعلة تسهم في تعزيز كفاءة إدارة المخاطر وتحقيق الاستقرار المالي للمصارف.

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس حول مدى تأثير جودة المراجعة الداخلية بأبعادها المختلفة (الكفاءة، الموضوعية، جودة أداء المهام والاستمرارية) في الحد من المخاطر المالية، وبصفة خاصة مخاطر السيولة. وسعت الدراسة إلى اختبار هذه العلاقة من خلال مجموعة من الفرضيات التي تعكس طبيعة الارتباط بين متغيرات الدراسة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، حيث تم توزيع (120) استبانة على أفراد العينة، وجميعها صالحة للتحليل. كما تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة عبر برنامجي (SPSS) و (AMOS) للتحقق من صدق وثبات الأداة واختبار الفرضيات.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، أبرزها وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكل من الكفاءة، والموضوعية، وجودة أداء المهام للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر السيولة، مما يؤكد أن تحسن جودة المراجعة الداخلية يسهم بشكل مباشر في تعزيز فعالية إدارة المخاطر المالية داخل المصارف. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتأهيل وتدريب المراجعين الداخليين، وتعزيز استقلاليتهم وموضوعيتهم، وتوفير معلومات كافية عن المخاطر المالية، ووضع حدود مناسبة للمخاطر المصرفية، إضافة إلى الدعوة لإجراء دراسات مستقبلية أكثر شمولاً لتغطية جميع المصارف السودانية ودراسة متغيرات إضافية ذات صلة.

ثانياً ملخص نقاط القوة ونقاط الضعف لهذه الدراسة:

• نقاط القوة:

1- وضوح مشكلة الدراسة وأهدافها:

تميزت الدراسة بصياغة واضحة لمشكلة البحث وتساؤلاته، وربطها المباشر بدور جودة المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية داخل المصارف السودانية.

2 - تحديد دقيق لمتغيرات الدراسة:

حددت الدراسة المتغير المستقل (جودة المراجعة الداخلية) بأبعاده الأساسية: (الكفاءة، الموضوعية، جودة أداء المهام والاستمرارية)، وربطته بالمتغير التابع (المخاطر المالية)، مما عزز التماسك المفاهيمي للدراسة.

3- اعتماد منهجية علمية مناسبة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج ملائم لطبيعة الدراسة، مع تطبيق أدوات إحصائية متقدمة مثل:

- التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي
- نمذجة المعادلات الهيكلية (AMOS)

مما يعكس قوة التحليل الكمي ودقة اختبار الفرضيات.

4- صدق وثبات أداة القياس:

أظهرت نتائج معامل كرونباخ ألفا (0.89) مستوى مرتفعاً من الثبات، مما يعزز موثوقية النتائج المستخلصة.

5- أهمية تطبيقية عالية للنتائج:

قدمت الدراسة نتائج عملية يمكن الاستفادة منها في القطاع المصرفي، خاصة في دعم إدارات المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر.

6- الاستناد إلى أدبيات علمية متنوعة:

اعتمدت الدراسة على مراجع عربية وأجنبية، ما ساعد في بناء إطار نظري متوازن يدعم التحليل الميداني.
نقاط الضعف:

1- التركيز على نوع محدد من المخاطر في التحليل التطبيقي:

رغم تناول الدراسة للمخاطر المالية بمختلف أنواعها نظرياً (السيولة، التشغيل، السوق)، إلا أن التطبيق الإحصائي ركز بشكل أساسي على مخاطر السيولة، مما يحد من شمولية النتائج.

2- محدودية النطاق الجغرافي:

اقتصرت الدراسة على المصارف العاملة في ولاية الخرطوم، الأمر الذي يقلل من إمكانية تعميم النتائج على جميع المصارف السودانية.

3- اعتماد الدراسة على أداة واحدة لجمع البيانات:

اقتصرت الدراسة على الاستبانة فقط، دون دعمها بأدوات نوعية مثل المقابلات أو تحليل الوثائق، مما قد يؤثر على عمق الفهم التحليلي.

4- غياب التوسع في مناقشة القيود البحثية:

لم تتناول الدراسة بشكل كافٍ القيود المنهجية والزمنية والبشرية التي قد تؤثر في النتائج.

5- عدم التوسع في مقارنة النتائج بدراسات حديثة جدًا:

رغم وجود مقارنة مع دراسات سابقة، إلا أن ربط النتائج بدراسات دولية حديثة كان محدودًا نسبيًا.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

